

هذه المادة مستوحاة من دليل التحقق المنشور تحت رخصة المشاع الابداعي والمتوفر على الموقع الرسمي للناشرين:

<http://verificationhandbook.com>^L

طورت وكيفت دولتي المادة بهدف التدريب على مكافحة الشائعات سلميا.. ويتعهد المشاركون والمشاركات باستخدام هذه المعلومات لمكافحة الشائعات وليس ترويجها



احدى أهم المقولات الصحفية تقول:

”اذا قالت لك أمك أنها تحبك .. فتحقق من ذلك

السؤال الجوهرى فى عملية التحقق هو:
"كيف عرفت /ى؟"

والتحقق يعتمد بشكل اساسى على مزيج من ٣ عوامل ذاتية:
المهارة - **الاصرار** - الشك

اضافة للعوامل الموضوعية المتعلقة ب:
تعدد المصادر **والموارد** والخبرات والتعاون **والامان/السلامة**

التحقق ينطلق من مبدأ تحدي المعلومة بدلا من تكرارها

التكنولوجيا ستساعدنا كثيرا في عملية التحقق لكنها أيضا ستساعد آخرين في نشر معلومات مزيفة أو مبالغ بها.

لذلك فان مصادر التواصل الاجتماعي (فيسبوك و يوتيوب و تويتر) ستساعدنا في التحقق وستكون معلوماتها هدفا لعملية التحقق كذلك.

أهمية التحقق

قدرة أي شخص على نشر الاخبار والصور والفيديوهات وتعديل محتواها قد يعني أن هناك احتمال لا متناهي لعمليات الخداع وتزوير الحقائق أو تضخيمها أو تزييفها. فأأي شخص يستطيع تحميل فيديو يوتيوب وتعديل مضمونه ورفع من جديد .. لكن بالمقابل قد يعني ذلك مصدر معلومات غني للتحقق منها وبالتالي تأكيدها أو نفيها أو تصحيحها.



على سبيل المثال:

كان من الصعب جدا على استخبارات البيت الابيض ايجاد المنشأ لقائمة الفيديوهات الـ ١٣ التي ظهرت على اليوتيوب عن الهجوم الكيماوي على غوطة دمشق عام ٢٠١٣. فقد انتشرت هذه الفيديوهات على قناة يوتيوب تتضمن فيديوهات من مصادر متنوعة (ليست الجهة الاصلية لرفع الفيديوهات على اليوتيوب) مما يعني أنها قد تكون "توريطه Scrape" وباستخدام تقنيات متعددة للتحقق تمكن فيليم ماكماهون من ستوريفول من اكتشاف النسخ الاصلية لهذه الفيديوهات:

<http://storyful.com/stories/63718>

التحقق يعتمد على أدوات أونلاين وكذلك أساليب وتقنيات تقليدية وغالبا ما يتم المزج بين الاثنتين.
عندما نجد معلومة أو محتوى في مواقع التواصل الاجتماعي فعلينا التحقق والتأكد من ٤ عناصر:

- ١- المنشأ Origin: هل هو أصل المعلومة أو المحتوى؟
- ٢- المصدر Source: من قام برفع (Upload) المحتوى؟
- ٣- التاريخ Date: متى تم انشاء المحتوى؟
- ٤- الموقع / المكان place / Location: من أين تم



١ - المنشأ: التأكد من أصالة المحتوى

عندما نحصل على معلومة من حساب (بروفایل) تواصل اجتماعي علينا التحقق من عدة أمور في هذا الحساب للتأكد من أنه حقيقي (ليس حساباً وهمياً).
عندما يتعلق الأمر بالتغريدات على تويتر علينا الانتباه من التغريدات المزورة التي يمكن انشائها بسهولة على الموقع lemmetweetthatforyou.com والتي يتم تشاركتها كصورة

مثال تغريدة جهاد النكاح الشائعة منها انطلقت التي



هل الحساب حقيقي؟ كم عدد الاحرف في التغريدة؟



هناك طريقة أخرى يتم بها تزوير مضمون التغريدة من خلال إعادة التغريدة والتي تظهر المحتوى على أنه نقل لمحتوى المصدر (مثال: Dawlaty@RT)

كما يمكن تزوير "إشارة التحقق الزرقاء" لحساباتهم في تويتر وللتأكد من ذلك يمكننا وضع مؤشر الفأرة على الإشارة فإذا لم تظهر رسالة تتضمن "تم التحقق من الحساب"

[https://twitter.com/search?](https://twitter.com/search?q=bbc&src=typd)

[q=bbc&src=typd](https://twitter.com/search?q=bbc&src=typd)

لكن علينا التذكر أن معظم الحسابات الغير مشهورة لا يمكن التحقق من "إشارة التحقق الزرقاء"

لكن حتى بوجود نظام التحقق في تويتر فليس هناك طريقة سريعة للتحقق فيما اذا كان الحساب حقيقيا أو لا من دون التحقق كل التفاصيل المتوفرة عن الحساب ومراجعة روابط المواقع الالكترونية والاماكن والصور والفيديوهات المنشورة مسبقا وكذلك التغريدات والمتابعين... الخ.

وفيما يتعلق بسوريا ومصر فقد تم تشكيل عدد هائل من الحسابات الوهمية والمضامين المزورة ليتم تكذيب والحد من مصداقية "الأعداء" من خلال اغراق تويتر بتغريدات مفبركة بطريقة جيدة وتقديمها على انها صادرة عن مصادر معارضة



وتضمنت تلك التكتيكات ايضا انشاء مواقع
وهمية لكن بشكل مطابق للمواقع المستهدفة
والتي تتبنى مسؤولية تفجيرات محددة كما حدث
في احدى تفجيرات دمشق في كانون الاول
٢٠١١

<http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/middleeast/syria/8976925/Confusion-over-responsibility-for-Damascus-suicide-bombs.html>



٢- تأكيد المصدر:

ان حساب (بروفایل) يوتيوب مع بعض المعلومات الشخصية المذكورة والتي تتضمن روابط لموقع الكتروني قد تقودنا الى معرفة عنوان الشخص والايمل واحيانا رقم الهاتف من خلال الموقع:

who.is



٣- تأكيد تاريخ الحدث

علينا الانتباه بأن التاريخ المطبوع على يوتيوب يتم وفقا لمعيار توقيت المحيط الهندي Pacific Standard Time والذي هو توقيت غرينتش - ٨ ساعات (GMT-8) اي بفرق ٦ ساعات عن توقيت دمشق بالتوقيت الصيفي و ٧ ساعات بالتوقيت الشتوي.

وهذا قد يؤدي في بعض الاحيان ان الفيديو قد تم تحميله قبل وقوع الحدث (وهذا ما حدث مع فيديوهات الهجوم الكيماوي على الغوطة ووقعت الخارجية الروسية في خطأ استخدام ذلك لنفي حدوث الهجوم).
يمكننا احيانا التحقق من صحة التاريخ من خلال التحقق من حالة الطقس

في ذلك اليوم من خلال بعض المواقع مثل موقع Wolfram Alpha

بحيث نكتب على سبيل المثال: "What was the weather in"

"Damascus on August 23, 2013

<https://www.wolframalpha.com/input/?i=What+was+the+weather+in+Damascus+on+August+23%2C+2013>



٤- تأكيد الموقع / المكان

القليل فقط من المحتوى الالكتروني يتم تحديد مكانه بشكل تلقائي لكن هناك الكثير من مواقع تحديد المكان مثل:

Wikimapia , Google Earth , Google Maps

والتي تمكننا من التحقق من موقع الحدث ويفضل استخدام اكثر من موقع فبعض المواقع قد تظهر نتائج لا تظهرها مواقع أخرى

لكن فيما يتعلق بسوريا هناك صعوبات وتحديات تتعلق بتغير معالم الامكنة نتيجة القصف والتفجيرات في تواريخ مختلفة. لذلك على الناشطين والناشطات تصوير المكان بشكل دائري لضمان توثيق كم اكبر من نقاط العلام والامكنة المحيطة ليتم



التحقق: خطوات عملية

التحقق من الصور:

رغم تطور التكنولوجيا وتغيرها فان المعايير الاساسية
للتحقق من الصور تبقى على حالها:

تحديد منشأ الصورة: من خلال بعض مخدمات البحث

ك

<http://www.tineye.com> أو www.tineye.com

images.google.com/

ويمكننا تحديد خيارات متقدمة للبحث عن أفضل دقة
للصورة لنقترب أكثر من مصدر الصورة ومن ثم الاعتماد
على المعلومات الشخصية المتوفرة والبحث عن تفاصيل

أكثر من خلال WebMii أو LinkedIn

دورتي تحديد المكان والتاريخ والوقت التقديري لالتقاط الصورة:

عند التحدث الى أصحاب الصور علينا طرح الاسئلة الخمسة: من هم؟ أين مكانهم؟ متى أصبحو هناك؟ ماذا كان بإمكانهم أن يروا (وماذا أظهرت صورهم)؟ لماذا كانوا هناك؟ وكذلك سؤالهم فيما اذا كانت لديهم عدة لقطات لنفس المشهد

مثال: خطأ البي بي سي بصورة الحولة:

<http://almogaz.com/politics/news/2012/05/28/287543>

والتأكد من أن الصورة تعكس عنوان ومضمون المحتوى المقدم



التحقق من الفيديو:

من المهم جدا اقتفاء أثر الفيديو للوصول للمنشأ الحقيقي للتأكد من أن الفيديو ليس مقتطعا من سياق أوسع أو مختلف.

تكمّن مهمتنا في التحقق من الوقائع أو المعلومات التي يحاول الفيديو إيصالها وهنا أيضا علينا الانطلاق من الأسئلة الخمسة:

من وماذا ومتى واين ولماذا؟

وفيما يلي بعض الخطوات التي نتبعها للتحقق من فيديو منشور على مواقع التواصل الاجتماعي:



المنشأ: معرفة منشأ الفيديو هي الخطوة الاولى
وهنا علينا الافتراض دائماً ان الفيديو المنشور قد
تمت سرقة من مصدر آخر أو تم تكراره. هناك وصف
لاغلب الفيديوهات وفي بعض الاحيان tag وتعليقات.



x1983n 5 months ago

Reply ·  

حدث هذا في شهر أيلول 2010

تعليق على أحد الفيديوهات التي تنسب حادثة الى

تاريخ ٢٠١٣



المنشأ:

يمكننا تحديد بعض الكلمات الأساسية التي تشرح
المضمون وعمل بحث ويمكننا ترجمة الكلمات من
خلال غوغل اذا كانت بلغات أخرى (علينا التأكد من
صحة الترجمة في بعض الاحيان وضمان أن لا يتم
ترجمة الاسماء الى معانيها)

From: Arabic ▾ To: English ▾ [Translate](#)

Detect language

دمشق برزة لحظة تصافح القتال على منازل المدنيين في الحي 25 9 2013 ج 2

[Click to edit and see alternate translations](#)

Damascus **Barzeh** moment of shells falling
2013 c 2



Google

برزة, Damascus, Damascus Governorate, Syria

[Get directions](#)

[My places](#)



Barzeh

Damascus, Syria



نبحث أولاً بالفيديوهات الاقدم



YouTube ^{BE}

nino AND belfry

Filters ▾

About 668 r

Upload Date	Result Type	Duration	Features	Sort by
Last hour	Video	Short (~4 minutes)	HD (high definition)	Relevance
Today	Channel	Long (20~ minutes)	CC (closed caption)	Upload date
This week	Playlist		Creative commons	View count
This month	Film		3D	Rating
This year	Show		Live	
			Purchased	



Actual collapse of church belfry

by **ABSCBN News** • 3 months ago • 759,880 views

Watch the **belfry** of the **Sto. Nino Church** in Cebu City collapse when the magnitude 7.2 earthquake struck on Tuesday. Shot by ...

HD

1:00



Actual collapse of church belfry

by **NewsUpdateNow** • 3 months ago • 401 views



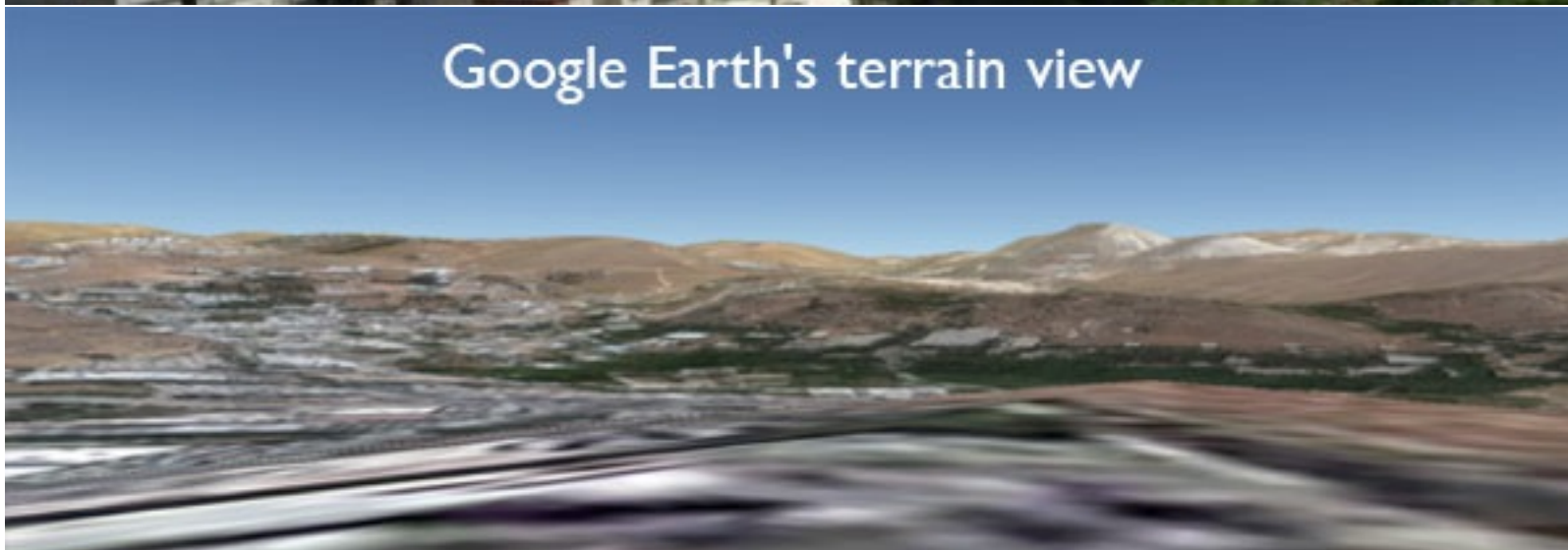
أو يمكننا أخذ صورة للشاشة التي تستعرض الفيديو والبحث عنها كصورة كما تم شرحه سابقا. وبحال العثور على منشأ العمل نتواصل معه/ا ونجري عملية التحقق التي تم ذكرها سابقا (تاريخ وفيديوهات المنشأ .. الخ)

قد يساعد Wikimapia بتزويدنا ببعض التفاصيل عن الابنية والمواقع العسكرية مما يساعد في تحديد المنطقة بوجود تفاصيل أخرى مساعدة.

كما قد تساعدنا ميزة التضاريس في Google Earth على تحديد الاماكن والتحقق منها



على سبيل المثال: استخدم موقع Storyful احد الفيديوهات كدليل على
تأكيد ضربة جوية اسرائيلية لسوريا من خلال مشاهدة تضاريس جبال
في شمال دمشق





التاريخ:

احيانا البحث وفقا للتاريخ المذكور في الفيديو
وتحديد المكان قد يساعد على التأكد من أن
الحدث المذكور وقع في التاريخ المفترض مع
مراعاة توقيت المحيط الهندي وفرق التوقيت كما
ذكرنا سابقا



آخر خطوة في التحقق من الفيديو هي:

ماذا يظهر الفيديو؟

وهنا علينا وضع كل المعلومات التي جمعناها بالخطوات السابقة معا وطرح التساؤل: هل الفيديو منطقي ضمن السياق الذي صور فيه؟ هل هناك شيء غير مريح لي "الحدس"؟ هل هناك شيء يبدو خارج السياق او المكان؟ هل هناك ما هو مريب؟ وعلينا التذكر اننا افترضنا في البداية ان الفيديو زائف وعلى اجابات التساؤلات السابقة ان تدحض افتراضنا.